استخدام المنصات الرقمية في الصحافة الاستقصائية كمصدر لتقصي المعلومة
-دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين-

Using digital platforms in investigative journalism as a source for investigating information
-A field study on a sample of Algerian investigative journalists-

نصرالدين مهداوي*[1]، منير عيادي [2]،

[1] جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر (الجزائر) ، nasreddine.mahdaoui@univ-constantine3.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) ، m.ayadi@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/26 تاريخ القبول: 2024/11/24 تاريخ النشر: 2024/12/18

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على المصادر الأكثر استخداما في الصحافة الاستقصائية الجزائرية، خصوصا ما تعلق منها بالمصادر الإلكترونية، والتي من الممكن أن توفر للصحفي تقنيات جديدة لكشف الحقائق وتسهيل الوصول للمعلومة، إلا أنها في نفس الوقت تفرض تحديات فيما يتعلق باستخدام هذه المصادر بشكل مسؤول لتجنب الانتهاكات الأخلاقية والمهنية، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية حيث استخدمت منهج المسح الوصفي، وتم جمع بياناتها باستخدام أداة الاستبيان بتطبيقه على عينة قصدية قوامها 35 مفردة من صحفي المؤسسات الإعلامية الجزائرية العمومية والخاصة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج لعل أبرزها أن الصحفي الجزائري يري أن المصادر الرقمية تعتبر تهديدا لمهنة الصحافة الاستقصائية لعدم موثوقية أخبارها ومصداقية مصادرها.

كلمات مفتاحية: الصحافة الاستقصائية، المصادر الالكترونية، مصادر المعلومات، الاستخدام.

Abstract:

This study aims to identify the most used sources in investigative journalism in Algeria, particularly electronic sources that can provide journalists with new techniques for uncovering facts and facilitating access to information. However, at the same time, these sources impose challenges regarding their responsible use to avoid ethical and professional violations. The study belongs to descriptive research and employs a descriptive survey

*المؤلف المرسل: نصرالدين مهداوي

method, collecting data through a questionnaire applied to a purposive sample of 35 respondents from Algerian public and private media institutions. The study reached several conclusions, the most notable of which is that Algerian journalists perceive digital sources as a threat to the profession of investigative journalism due to their lack of reliability and the credibility of their information sources.

Keywords: investigative journalism, electronic sources, information sources, usage.

1.مقدمة:

يعتمد الصحفيون الاستقصائيون في وسائل الإعلام التقليدية على جمع الأخبار من مصادر مختلفة كتقارير وكالات الأنباء، والصحف والقنوات الأجنبية وتقارير الشرطة، والمؤتمرات واللقاءات والأحاديث العامة والشخصية كما أنهم قد يجرون المقابلات ويقومون بالأبحاث وغيرها ومع تطور وسائل الإعلام بداء بالمطبوع إلى السمعي ثم السمعي البصري ، من أجل تقصي وتحري المعلومات في إطار ما يسمى بصحافة التحقيقات ، إذ تطورت مصادر المعلومات هي الأخرى أين حاول كل منها القضاء على ما يلتصق بما سبقه من عيوب، ففي سابق الأمر كان يصعب على المحققين الصحفيين الوصول إلى مصادر المعلومات أو تحري المعلومات بشكل أدق نظرا للصعوبات التي يواجهونها في ظل الممارسة المهنية الكلاسيكية التي تحتاج إلى جهد ووقت أكبر ، لاسيما الوسائل المحدودة المستخدمة في الحصول على المعلومات ، إلا أن الثورة الحقيقة في مجال مصادر المعلومات تجسدت في ذلك التزاوج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي و الانترنت وبزوغ ما يسمى بالإعلام الجديد New Media والتي شكل ظهورها حدثا عالميا، مما أثر في حياة المجتمعات العصرية وأصبح جزء لا يتجزأ من حياة تلك المجتمعات مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، وأحدثت طوفانا معلوماتيا، إذ أفرز الإعلام الجديد على هامش هذا التطور العديد من أنماط والأشكال الاتصالية الجديدة لعل أهمها الميديا الجديدة / الاجتماعية أو السوشل الميديا التي يشترك عبرها الملايين من الناس كل حسب اهتماماته وميوله، شهدت تطورا متلاحقا في سنوات عدة ،وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم ، حيت قدمت للصحفيين الاستقصائيين عموما إمكانية الولوج إلى كم هائل من المعلومات بأقل جهد و أخفض تكلفة، كأحد ابرز مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة وسرعة انتشارها على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب).

إلا أن العمل الصحفي الاستقصائي بعكس الأنواع الصحفية الأخرى لا يحتاج إلى مصادر لاستقاء المعلومات بقدر الحاجة للنزول إلى الميدان ومتابعة أحداث القضية أولا بأول لكن هذا لا يمنع الصحفي

الاستقصائي من استخدام مصادر ثانوية لدعم قصته وتحقيقه ولا يعني بالضرورة عدم حاجته لها ولهذا جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على هذه القضية وملابساتها، وعليه قمنا بطرح التساؤل الإشكالية التالي: **ما مدى استخدام الصحفيون الاستقصائيون الجزائريون للمنصات الرقمية كمصدر لتقصي وتحري المعلومة؟**

1.1. تساؤلات الدراسة

1. ما هي الوسائط والتطبيقات الرقمية التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون لتقصي المعلومات عبر المنصات الرقمية؟
2. ما هي الضوابط التي تحكم أداء الصحفيين الاستقصائيين في عملهم على المواقع الرقمية؟
3. ما هي الاحتياجات التدريبية التي يمتلكها الصحفيون الاستقصائيون في مجال الممارسة الأخلاقية في البيئة الرقمية؟
4. لماذا يستخدم الصحفيون الاستقصائيون أسماءً مستعارة أثناء نشر تحقيقاتهم، وما الدور الذي تلعبه هذه الأسماء في حماية صورة المؤسسة الإعلامية ؟

2.1. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث في دراستنا هاته هو فئة الصحفيين في الصحافة المكتوبة والالكترونية من مستخدمي المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتحري المعلومات ، لاسيما المتخصصين في كتابة التحقيقات الصحفية دون الأنواع الصحفية الأخرى و نظرا لاستحالة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار **أسلوب العينة**. وقد قمنا باختيار **العينة القصدية** ذلك أن مجتمع الدراسة يتميز بالتباين والتغير ولكي نكون واضحي الوجهة بطريقة اضمن وبأسرع وقت، لذا أجرينا الدراسة على الصحفيين الاستقصائيين بصفة مقصودة ، باعتبارها فئة المبحوثين الذي نود جمع معلومات وبيانات الدراسة بشكل دقيق. فقد اخترنا عينة تتكون من **35 مفردة** موزعة على صحفي القطاع المكتوب والالكتروني والسمعي البصري ممن لدينا معرفة مسبقة بنشاطهم الصحفي الاستقصائي أو دللنا إليهم. وقد تم إرسال نموذج الاستبيان الالكتروني عبر صفحاتهم في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ومن خلال بريدهم الالكتروني كذلك.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	29	%82.85
أنثى	06	%17.14
المجموع	35	100%

يوضح الجدول أعلاه نتائج الدراسة على ضوء أفراد العينة، حيث سجلت نسبة الإجابات لفئة الذكور 29 بنسبة 82.85% ، فيما سجلت فئة الإناث 06إجابات بنسبة 17.14 % .

3.1. منهجية الدراسة

إن الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية تكن في جمع المعلومات والبيانات والعمل على تحليلها وتفسيرها وصولا إلى الاستنتاجات . لذا يوظف المنهج المسحي توظيفا منهجيا في تحديد حجم الدراسة المسحية بحجم المشكلة وعمقها ، إذ تدرس كافة الوحدات أو يتم إخراج عينة منها ممثلة للمجتمع الأصلي ، حيث تجمع البيانات و المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع المطلوب دراسته **(عبد الله محمد، 1999، ص123.)**

ويعرف منهج المسح الوصفي" وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم الذي يعمل على توصيف مسحي بالعينة من خلال جمع بيانات ومعطيات عن خصائصهم والعمل على توصيفها ومعالجتها من خلال تحليلها وتفسيرها بغرض البلوغ إلى نتائج دقيقة وشاملة. **(ابراهيم قنديلجي، 1999، ص 157.)**

و لا يتوقف منهج المسح عند تجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها، بل يتجاوز ذلك في تقديم حلول للمشكلات ، حيث يتحصل على أكبر كم من المعلومات حول الظاهرة المدروسة لتحقيق أكبر قدر من التفسير و الفهم الشامل لوضع الدراسة . **(حسين التائب ، 2018 ، ص227)**

4.1. أداة الدراسة

تعبر أدوات الدراسة من أهم العناصر المنهجية الأساسية ، لما من دور منهجي كبير في جمع البيانات والمعطيات حول مشكلة الدراسة من خلال تقديم إجابات عن أسئلة المبحوثين أو أفراد العينة ، وعليه فإن الأداة الأنسب لموضوع دراستنا التي تندرج ضمن البحوث الوصفية الميدانية و الموسومة بـ المنصات الرقمية كمصدر لتقصي وصناعة المعلومة في الصحافة الاستقصائية هي استمارة الاستبيان.

وتعرف **الاستبانة** أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات تشمل على مجموعة من الأسئلة الوافية والكافية تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يتطلب جمعها وتحليلها من أجل تحقيق أهداف البحث . **(ابراهيم قنديلجي، 1999، ص 157.)**

والتي تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة دون مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابة عنها. **(محمد الشريف، 1999، ص123)**

وفي هذه الدراسة تم صياغة أسئلة الاستمارة الالكترونية صياغة علمية وتم توزيعها على ست (06)محاور:

- **المحور الأول:** أهم الوسائل التي يستخدمها الصحفيين الاستقصائيين في تحري المعلومات

- **المحور الثاني:** أهم المنصات والمواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها الصحفيين الاستقصائيين في تحري المعلومات
- **المحور الثالث :** الضوابط التي تحدد معايير استقاء المعلومات في الصحافة الاستقصائية الجزائرية
- **المحور الرابع:** الأسس والمعايير الواجب على الصحفي الاستقصائي الالتزام بها في العمل الاستقصائي في المنصات الرقمية
- **المحور الخامس :** استغلال الصحفيين الاستقصائيين لأشكال الممارسة غير الأخلاقية في مجال الاعتماد على مصادر المعلومات في الميديا الجديدة
- **المحور السادس:** مدى استعمال الصحفيين الاستقصائيين لأسماء مستعارة أثناء نشر تحقيقاتهم عبر المنصات الرقمية

2.الإطار النظري للدراسة

1.2.مفاهيم الدراسة :

1.1.2. الصحافة الاستقصائية:

لغة : مفهوم الاستقصاء في اللغة :القصو : البعد ، الأقسى : الأبعد ،ويقال : تقاصهم أي طلبهم واحدا واحدا .

اصطلاحا : هي تلك التحقيقات والتقارير الصحفية القائمة على الأساليب وإجراءات مرتكزة إلى القواعد العلمية والمهنية التي يستخدمها الصحفي في الوصول إلى الحقائق المستترة .أو تتبع بعض القضايا الشائكة وكشف الغموض فيها لأجل تقديمها ، بهدف خلق رقابة على السلطات العامة وحماية مصالح المجتمع. **(حرفوش إيمان، 2015 ، ص353)**

"إنها البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن مؤتمر سيعقد في مكان ما ليس صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الانعقاد وملابساته، ومعرفة سبب عقده في هذه الأوقات والظروف المحيطة به هو التنقيب والاستقصاء" **(ARETHA , ASAKITIKPI 2000)**

و يعرفها رئيس المركز الدولي للصحفيين "ديفيد نابل" بأنها "سلوك منهجي ومؤسساتي صرف، يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء حرصاً على الموضوعية والدقة وللتأكد من صحة الخبر، وما قد يخفيه انطلاقاً من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد، والتزاما بدور الصحافة ككلب حراسة على السلوك الحكومي، وكوسيلة لمساءلة المسئولين ومحاسبتهم على أعمالهم، ووفقاً لمبادئ قوانين حق الاطلاع وحرية المعلومات" **(حسن، علي ، 2009)**

إجرائيا : هو أحد الأنواع الصحفية الذي يقوم على التحري والتقصي في القضايا والملفات التي تحتاج إلى الجمع والتدقيق في المعلومات ومصادرها والتأكد من صحتها من أجل الكشف عن حيثياتها وملابستها من أجل فك لغز القضايا وإيجاد حلولا ناجعة لها تحمل في طياتها قيمة مجتمعية معينة ، ويتطلب العمل الاستقصائي إستراتيجية تخطيط محكمة ووفق مراحل محددة ، التي تحتاج إلى وسائل فعالة وناجعة في العمل الاستقصائي.

2.1.2. المنصات الرقمية:

اصطلاحا :هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية الافتراضية للمستخدمين عمى شبكة الانترنت، والتي تشتمل على مجموعة أوعية يمكن الوصول إلى محتوياتها بشكل مفتوح أو مقيد بشروط طبقا لأهداف التي يحددها القائمون عمى صناعة محتوياتها، إذ هي حيز قائم عمى تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني من أجل النفاذ إلى العالم بعدد من الخدمات التفاعلية والتي يمكن أن تخضع لمدفع بوسائط دفع الكترونية أو تكون مجانية بدون مقابل، و يعتمد هذا العرض عمى تطوير مجتمع من المستخدمين، وتكون المنصات الرقمية قادرة عمى إتاحة محتوى رقمي في شكل محدد يمكن بواسطته الوصول إلى جمهور كبير. **(حسام محمودي، 2021، ص220)**

إجرائيا : ويطلق عليه كذلك بالإعلام الجديد وجاء نتيجة تزاوج وسائل الإعلام التقليدية مع الحواسيب الإلكترونية مع شبكة الانترنت أفرز العديد من الأشكال الإعلامية والاتصالية الجديدة كالمواقع الإخبارية الإلكترونية الصحافة الالكترونية، المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، هذه المنصات والمواقع والتطبيقات التي يعتمد عليها الصحفيين الاستقصائيين في تقصي وتحري المعلومات .

3.1.2.مو اقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا : هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية ، تتيح التواصل بين عالمي لنقل المعلومات. الأفراد في بيئة افتراضية أو مجتمع افتراضي يجمعهم الانتماء إلى بلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام تعرفها هبة محمد خليفة بالقول : الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم من الاتصال المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. **(سليم العلاونة، 2012 ، ص11)**

إجرائيا : هي المنصات الاجتماعية أو الشبكات التفاعلية المتمثلة في : الفيسبوك، تويتر ، أنستغرام وتيك توك التي يعتمد عليها الصحفيين الاستقصائيين كآلية أو إستراتجية في تحري وتقصي المعلومات في

إطار إعداد عمل استقصائي صحفي ،كما تتيح التواصل للصحفيين الاستقصائيين مع مستخدميها لتشكيل شبكة علاقات تساعدها في أي تحري أو عمل استقصائي.

4.1.2.مصادر المعلومات

اصطلاحا : هي مجموع الأوعية أو المواد المطبوعة أو غير المطبوعة التي تُنقل المعلومات عبرها، حيث يتم نقل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها على اختلاف أنواعها عن طريق القنوات الفكرية والوسائل المختلفة مكتوبة أو سمعية أو سمعية بصرية أو إلكترونية التي من شأنها إيصال المعلومات للمستفيدين . **(حسن راهي ، 2019 ، ص2)**

إجرائيا : هي مجموع الأوعية والمعلومات والبيانات الرقمية سواء كانت مكتوبة أو سمعية بصرية التي يتحصل عليها الصحفيون الاستقصائيون عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها في إطار تحقيق استقصائي ما.

أما المصادر الصحفية فهي عموما أداة تحصل من خلالها الصحيفة أو الصحف على الخبر ,والمصدر يكون شخصا أو هيئة أو وسيلة إعلامية جماهيرية وكالة أنباء أو إلكترونية كالمواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية ... إلخ أو ، عن طريق مؤتمر صحف أو بيانات صحفية، أو المصادر الخاص للإعلاميين ومصادر الأخبار تسمى كذلك بمسالك الأخبار . **(صحراوي أسماء، 2018، ص162)**

2.2.منظور الدراسة

إن المقاربة النظرية التي تخدم دراستنا هاته هي نظرية الاستخدامات والاشباعات ، باعتبار أن الفرض الرئيس الذي تقوم عليه النظرية أن الفرد نشط ، وانطلقت من فكرة المستخدم (User) الذي ينتقي المحتوى والوسيلة التي يود التعرض لهما ، كما ترتكز النظرية على أن هناك دوافع للجمهور أو المستخدم نحو الوسيلة أو المضمون ، فكلما تأثر بالوسيلة لجأت الحاجة إلى إشباع رغباته المعرفية والنفسية، لأن لكل دوافع نفعية / طقوسية إشباعات محققة وراء الدافع.

وعلى ضوء ما سبق نجد أن المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية هي من بين الوسائط التي يلجأ إليها الصحفي الاستقصائي لإشباع حاجاته ورغباته المعرفية والمتعلقة بتحري والتدقيق في المعلومة وصحتها ، باعتباره (الصحفي الاستقصائي) مستخدم نشط هو الذي ينتقي المنصات والتطبيقات الرقمية المناسبة للعمل الاستقصائي ، فكلما ساهمت هذه المنصات في إشباع حاجاته المعرفية والنفسية كلما كان هناك دافع للجوء إليها .

3.2. تطبيقات بناء العمل الصحفي الاستقصائي عبر البيئة الرقمية

يستعن الصحفيون على أدوات وتطبيقات رقمية في العمل الاستقصائي والمتمثلة في : **(علي الإبراهيم ، 2021)**

- تطبيق **إيكتوشارت** **iktochart** تتيح للصحفي الاستقصائي تحويل البيانات والمعلومات تحقيقه إلى تصميم إنفوغرافيك مستخدما العديد من التصميمات المختلفة والقوالب الجاهزة وفى مجالات مختلفة، وبإمكانك أن تقوم بعمل عرض(presentation) بسهولة عن طريقه وبشكل مجاني.
- - تطبيق **إكسيزيكو** **EX.CO** تحويل المعلومة إلى تجربة تفاعلية عبر هذه المنصة التي تستخدمها عدد من الشركات والناشرون في جميع أنحاء العالم من أجل تحويل المعلومة إلى محتوى لجذب الجماهير وتوفير رؤى مفيدة حول الجمهور المستهدف.

- تطبيق **كين ماستر** **KineMaster** تطبيق مجاني لإنتاج فيديوهات مصورة ووضعها ضمن التحقيق الاستقصائي، كما يمكن التطبيق من إضافة عدد غير محدود من طبقات الصور والكتابة على الفيديو وإضافة الملصقات عليه، بالإضافة للتحكم بمستوى الصوت وسرعته.

- تطبيق **سناب سيد** **Snapseed** تطبيق مجاني لتعديل الصور، ويستطيع التعامل مع ملفات الصور الخام، ويحتوي عدة فلاتر، كذلك يمكن مشاركة الصور على منصات الإعلام الاجتماعي انطلاقاً من التطبيق بعد الانتهاء من التعديل أو استخدام الصور ضمن التحقيق الذي تعمل عليه.

- تطبيق **تيبوراما** **Typorama** هو تطبيق مجاني يمكّن الصحفي الاستقصائي من خلق تصميم وصورة معينة مع وضع نصوص عليها حيث يحتوي على عدد من الخطوط وخاصة الخطوط العربية، والتصاميم الجاهزة.

- تطبيق **كانافا** **CANVA** أداة مجانية يستطيع الصحفي الاستقصائي العمل على العديد من التصميمات ويتميز بالقوالب الجاهزة التى تساعدك بعمل التصميم من دون الحاجة إلى مصمم محترف.

- تطبيق **أنيامايكر Animaker** تمكن هذه الأداة الصحفي الاستقصائي من إنتاج فيديوهات بطريقة رسوم متحركة، مع تأثيرات بدون الحاجة إلى معرفة مسبقة في تقنية صناعة الرسوم المتحركة.

- تطبيق **مايك أجيف Makeagif** من خلال هذه الأداة المجانية يمكن للصحفي الاستقصائي إنشاء صور متحركة GIF بسهولة عبر الموقع.

- تطبيق **أنشور Anchor** تساعد هذه الأداة الصحفي الاستقصائي في إنشاء مقاطع صوت واضحة، مباشرة من الهاتف المحمول ويمكن للمستخدم إنشاء تسجيل مقطع صوتي مع فيديو بطريقة رائعة مناسبة للنشر على المنصات الرقمية أو استخدامه ضمن التحقيق على شكل بودكاست.

- تطبيق **غوغل نيوز إنيسياتيف Google News Initiative** تسهّل للصحفي وتعلّمه كيفيّة استخدام أدوات عملية كما توفّر على الصحفي الاستقصائي الوقت وتضيف طابعًا حيويًّا على القصة الذي يعدّها، بدءًا بالبحث ووصولًا إلى النشر. **(علي الإبراهيم ، 2021)**

3. 4. نتائج الدراسة

1.4.مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الجداول الإحصائية

جدول رقم (01) يوضح أهم الوسائل التي يستخدمها الصحفيين الاستقصائيين في تحري المعلومات

الوسائل التي يستخدمها الصحفي الاستقصائي في تحري المعلومة عبر المنصات الرقمية	الإجابات	
	التكرار	النسبة
الهاتف	20	57.14%
الحاسوب المحمول	10	28.57%
الحاسوب الذكي	50	%14.28
المجموع	35	100%

توصلت النتائج الموضحة أعلاه في الجدول أن أغلبية الصحفيين الاستقصائيين يستخدمون الهاتف الذكي من أجل تحري وتقصي المعلومات الاستقصائية وذلك بنسبة 57.14%، وهذا راجع إلى أن معظم ،

نظرا لما يحمله من ميزات وخدمات يسهل على الصحفيين الاستخدام من أجل الوصول إلى المعلومات الدقيقة في العمل الاستقصائي وتدوين المعلومات بشكل سريع، وجاء في المرتبة الثانية الحاسوب المحمول بنسبة 28.57% والذي يعرف شيوعا في الاستخدام من طرف الصحفيين الاستقصائيين والذي يساعدهم في الوصول إلى المعلومات من خلال سهولة نقله إلى مصادر المعلومات ، ولقد احتل وجاء في المرتبة الثالثة الحاسوب المكتبي بنسبة 14.28%، والذي يعرف شيوعا في الاستخدام داخل المؤسسات الإعلامية وأقسام التحري من طرف الصحفيين .

جدول رقم (02) يوضح أهم الصفحات والمو اقع التي يعتمدون عليها الصحفيين الاستقصائيين في تحري المعلومات

الصفحات والمو اقع التي يعتمد عليها الصحفي الاستقصائي في تحري المعلومة	الإجابات	
	التكرار	النسبة
الفيسبوك	15	%42.85
الإنستغرام	05	14.28%
تويتر	04	11.42%
تيك توك	10	%28.57
أخرى	01	2.85%
المجموع	35	100%

توصلت النتائج الموضحة أعلاه في الجدول أن أغلبية الصحفيين الاستقصائيين يعتمدون على موقع الفيسبوك من أجل تحري وتقصي المعلومات الاستقصائية وذلك بنسبة 42.85%، وهذا راجع إلى أن معظم الجزائريين المستخدمين يمتلكون حسابات فيسبوك بأسمائهم الحقيقية ، ما يسهل على الصحفيين الوصول إلى المعلومات الدقيقة في العمل الاستقصائي، وجاء في المرتبة الثانية تطبيق تيك توك بنسبة 28.57%، والذي يعرف شيوعا في الاستخدام في السنوات الأخيرة خاصة من طرف فئة الشباب والذي صار يستعمل من طرف الصحفيين الاستقصائيين في متابعة قضايا الفساد الأخلاقي كعمل استقصائي المتعلقة بالمؤثرين والمشاهير ، أما عن المرتبة الثالثة فتعود إلى موقع الإنستغرام بنسبة مقدرة بـ 14.38% كمصدر يعتمد عليه الصحفيين الاستقصائيين، ليأتي في المرتبة الرابعة موقع تويتر بنسبة 11.42% من حيث الاعتماد عليه من قبل الصحفيين الاستقصائيين في كشف وتحري المعلومات.

جدول رقم (03) يوضح الضوابط التي تحدد معايير استقاء المعلومات في الصحافة الاستقصائية الجزائرية

هل الأطر التي تضبط معايير جمع المعلومات الاستقصائية ؟	الإجابات	
	التكرار	النسبة
التشريعات وقوانين الإعلام	15	42.85%
الاتفاقيات الجماعية للصحفيين	00	%00
نقابات ومجالس الصحفيين	7	%20
مدونات السلوك والمذكرات التوجيهية	03	%8.57
السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية	10	28.75%
المجموع	35	100%

انطلاقا من دراستنا لإحصائيات الواردة بالجدول أعلاه نلاحظ أن الأكثرية من الصحفيين المبحوثين يعتبرون أن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية هي التي تحدد معايير أخلاقيات المهنة وذلك بنسبة 42.85% وهذا ما تفسره نتائج الجدول، أما في المرتبة الثانية جاءت التشريعات الإعلامية بما نسبته 28.57%، وجاءت في المرتبة الثالثة نقابات ومجالس الصحفيين بنسبة قدرت ب 20%،

أما المرتبة الرابعة فعادت لمدونات السلوك والمذكرات التوجيهية بنسبة 8.57%، فيما لم نسجل الاتفاقيات الجماعية للصحفيين أي نسبة فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الجهات الضابطة لأخلاقيات الصحافة الإلكترونية.

ومن خلال استقراء نتائج الجدول يمكن أن نعتبر القانون والتشريعات من العوامل الأكثر تأثيرًا في جمع المعلومات، مما يشير إلى ضرورة التأكد من تطبيقها بشكل فعال في الواقع العملي للصحافة الاستقصائية، لذلك تبرز هناك حاجة لتحسين فعالية الاتفاقيات الجماعية ونقابات الصحفيين وذلك لتعزيز حقوق الصحفيين وضمان ظروف عمل أفض،. كما يجب أن تعطى المدونات السلوكية مزيدا من الأهمية وتعزيز معرفتها بين الصحفيين لضمان التزامهم بتلك المعايير، بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت النتائج أهمية السياسة التحريرية في توجيه استقاء المعلومات، مما يدل على أن المؤسسات الإعلامية يجب أن تضع ضوابط واضحة تدعم الممارسة الصحفية الأخلاقية.

وعليه يمكننا القول أن الصحفي الاستقصائي الجزائري يخضع بالدرجة الأولى، لسياسة مؤسسته الإعلامية أكثر من خضوعه لقوانين الإعلام الجزائرية ومواثيق أخلاقيات المهنة، وهذا الأمر من شانه إجبار الصحفي في كثير من الأحيان على تغليب مصلحة مؤسسته الإعلامية على مصلحة المجتمع.

جدول رقم (04) يوضح الأسس والمعايير الواجب على الصحفي الاستقصائي الالتزام بها في العمل الاستقصائي

الأسس والمعايير الواجب على الصحفي الاستقصائي الجزائري الالتزام بها في العمل الاستقصائي	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
التأكد من مصادر الخبر والالتزام بالسر المهني	**10**	**%28.57**
اختيار الموضوع الجاد والهادف	**01**	**%2.85**
احترام الخصوصية و تجنب قذف كرامة الأشخاص	**6**	**%17.14**
تجنب التهويل و الإثارة الإعلامية	**4**	**%11.42**
التأني في معالجة الخبر و الموضوعية في الطرح	**3**	**8.75**
عدم الانحياز والتزام الصدق والأمانة والنزاهة	**6**	**%17.14**
عدم إشراك الرأي العام في الخبر	**5**	**%14.28**
الإجمالي	**35**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (35) فردا قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال "**التأكد من مصادر الخبر والالتزام بالسر المهني**" وقد بلغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية بلغت 28.57%، فيما تحصلنا على نفس الإجابات بخصوص " **احترام الخصوصية و تجنب قذف كرامة الأشخاص " و "عدم الانحياز والتزام الصدق والأمانة والنزاهة"** وقد بلغ عددهم (06) أفراد بنسبة مئوية مقدرة بـ17.14

فالأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال ""**عدم إشراك الرأي العام في الخبر** " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 14.28%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 11.42% تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "**تجنب التهويل والإثارة الإعلامية**" والبالغ

عددهم (04)،أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التأني في معالجة الخبر والموضوعية في الطرح**" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.75%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 2.85% فقط تمثل المجموعة الأخيرة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "**احترام الموضوع الجاد والهادف** " والبالغ عددهم (01)

جدول رقم (05) يوضح ترتيب الصحفيين الاستقصائيين لأشكال الممارسة غير الأخلاقية في مجال الاعتماد على مصادر المعلومات في المنصات الرقمية.

بدائل الإجابة على السؤال		الاولوية1	الاولوية 2	الاولوية 3	الاولوية 4	الاولوية 5	الاولوية 6	المجموع
ضبط أخلاقيات النشر الالكتروني كخلفية لأخلاقيات الصحافة الاستقصائية	تكرار	15	08	06	00	04	02	35
	نسبة	%42.85	22.85 %	17.14 %	%00	11.42 %	%5.71	%100
اختراق مبادئ ومواثيق شرف أخلاقيات الصحافة الاستقصائية لضبط الممارسة عبر الميديا الجديدة	تكرار	08	07	10	05	03	02	35
	نسبة	%22.85	%20	28.57 %	14.28 %	%8.57	%5.71	%100
تنظيم دورات تكوينية للصحفيين الاستقصائيين في مجال الالتزام الأخلاقي وكيفية الاعتماد على المصادر الالكترونية للحصول على المعلومة من الميديا الجديدة .	تكرار	06	11	10	08	00	00	35
	نسبة	%17.14	% 31.42	28.57 %	22.85 %	%00	%00	%100
الحذف النهائي لأي مادة مسيئة أُختلف في مصداقية	تكرار	00	01	02	05	15	12	35
	نسبة	%00	%2.85	%5.71	14.28 %	% 42.85	34.28 %	%100

مصدرها ودرجة موثوقيته أثناء التحري الاستقصائي								
وضع اجرقاعدي محترم للصحفيين الاستقصائيين الأمر الذي من شانه تجنيب الصحفي الاستقصائي تماطل ملاك المعلومة و ابتزاز المعلنين في الميديا الجديدة	تكرار	00	02	01	09	10	14	35
	نسبة	%00	%5.71	%2.85	25.71 %	28.57 %	%40	%100

انطلاقا من دراستنا للإحصائيات الواردة بالجدول أعلاه نلاحظ أن الأكثرية من الصحفيين الاستقصائيين المبحوثين يرون أن ضبط أخلاقيات النشر الإلكتروني كخلفية لأخلاقيات الصحافة الاستقصائية عبر الميديا الجديدة من أبرز أشكال الممارسة الصحفية التي تحدد كيفيات ضبط ممارسة هذا النشاط خاصة في في مجال الاعتماد على مصادر التحقيق في الصحافة الاستقصائية الجزائرية بنسبة تقدر ب 42.85% كأكبر نسبة من نسب الأولوية الأولى وعادت نسبة 28.57% كأولوية ثالثة إلى الفئة التي تخترق مبادئ مواثيق الشرف في ممارسة نشاط الصحافة الاستقصائية عبر الميديا الجديدة ، الأمر الذي من شأنه إفقاد الصحفي الاستقصائي أهم مبادئ أخلاقيات المهنة وهو التأكد من صحة المعلومة ومصدرها قبل تحريها، أما الخيار الثالث من هذه الأشكال غير الأخلاقية فيرجع إلى فكرة تنظيم دورات تكوينية للصحفيين الاستقصائيين في مجال الالتزام الأخلاقي وكيفية الاعتماد على المصادر الالكترونية للحصول على المعلومة من الميديا الجديدة حيث قدرت النسبة ب 43.3% كأكبر نسبة من نسب الأولوية الثانية، وجاءت ظاهرة الحذف النهائي لأي مادة مسيئة أُختلف في مصداقية مصدرها ودرجة موثوقيته أثناء التحري الاستقصائي كأولوية خامسة بنسبة 42.85% ، ويرجح هذا الأمر إلى أن الأغلبية من الصحفيين الاستقصائيين يستهلون هذا النوع ويتعمدون نشرها في شكل فيديوهات قصيرة من أجل استثارة مشاعر الجمهور والزيادة في عدد المشاهدات لجعلها قضية ترند متصدرة الصفحات الاجتماعية ، وجاءت فكرة وضع اجر قاعدي محترم للصحفيين الاستقصائيين الأمر الذي من شانه تجنيب الصحفي الاستقصائي تماطل ملاك المعلومة وابتزاز المعلنين في الميديا الجديدة كآخر أولوية من الأشكال غير الأخلاقية بنسبة قدرت بـ 40%.

جدول رقم (06) يوضح مدى استعمال الصحفيين الاستقصائيين لأسماء مستعارة أثناء نشر تحقيقاته

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	07	%20	28.0	-16	3	49.071	0,000	دالة عند مستوى 0.01
أحيانا	15	%42.85	28.0	26				
نادرا	09	%25.71	28.0	-19				
أبدا	04	%11.42	28.0	09				
الإجمالي	35	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (35) فردا قد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (07) أفراد بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أحيانا** " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 42.85%،أما المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **نادرا** " والبالغ عددهم (09) وبنسبة قدرات فقط بـ 25.71%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 11.42% تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " **أبدا**" والبالغ عددهم (04)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها ($كا^2$) عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **49.071** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبحسب ما تم التوصل إليه بالجدول المرفق أعلاه، بأنه أحيانا ما ينشر الصحفيين الاستقصائيين موادهم الصحفية تحت اسم مستعار وذلك بنسبة 42.85% ، وهذا راجع إلى أن المهنة الصحفية تتطلب من الصحفي الاستقصائي أن يمارس النشر الالكتروني للمواضيع على حقيقته وشخصيته بالاسم الفعلي والصورة كونه راض على ما يقدمه للجمهور من خدمة عمومية ونشر يتحلى بالصدق والموضوعية دو تحفظ أو تستر أو تخوف من جهة ضاغطة ما، فالصحفي لا يكتب لنفسه وإنما للجمهور فلا داعي للتستر والاستعارة ما دمت تنتمي إلى مؤسسة إعلامية أو صحفية تحملها وجهها الإعلامي والأخلاقي وخطها الافتتاحي راضية بمنتجاتك الصحفية، وهذا دليل على قوة الشخصية لدى ذلك الصحفي لأن من المبادئ

والأخلاق التي تسود مجال الميديا الجديدة هو الممارسة الواقعية والطبيعية للمهنة دون تستر أو انتحال رمزية.

2.4. النتائج العامة للدارسة

لقد استقرت هذه الدراسة على جملة من النتائج التي أجبنا من خلالها على **تساؤلات الدراسة وعلى ضوء تحليلنا الكمي والكيفي للجداول الإحصائية** فإن أبرز هذه النتائج ما يلي:

1 - أغلبية الصحفيين الاستقصائيين يستخدمون الهواتف الذكية من أجل تحري وتقصي المعلومات الاستقصائية وذلك بنسبة 42.85%،وهذا راجع إلى أن معظم، نظرا لما يحمله من ميزات وخدمات يسهل على الصحفيين الاستخدام من أجل الوصول إلى المعلومات الدقيقة في العمل الاستقصائي وتدوين المعلومات بشكل سريع.

2- توصلت النتائج الموضحة أعلاه في الجدول أن أغلبية الصحفيين الاستقصائيين يعتمدون على موقع الفيسبوك من أجل تحري وتقصي المعلومات الاستقصائية وذلك بنسبة 42.85%، وهذا راجع إلى أن معظم الجزائريين المستخدمين يمتلكون حسابات فيسبوك بأسمائهم الحقيقية.

3- الصحفيين المبحوثين يعتبرون أن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية هي التي تحدد معايير أخلاقيات المهنة وذلك بنسبة 42.85%.

4- التأكد من مصادر الخبر والالتزام بالسر المهني و احترام الخصوصية و تجنب قذف كرامة الأشخاص و عدم الانحياز والتزام الصدق والأمانة والنزاهة من المعايير الأخلاقية التي يتحلى بها الصحفيين الاستقصائيين عند تحري أي عمل استقصائي عبر الميديا الجديدة.

5- يراعي الصحفيون الاستقصائيون أخلاقيات الصحافة الاستقصائية عبر الميديا الجديدة نسبيا في العمل الاستقصائي حيث أسفرت نتائج الدراسة عن أبرز أشكال الممارسة الصحفية التي تحدد كيفيات ضبط ممارسة هذا النشاط خاصة في في مجال الاعتماد على مصادر التحقيق في الصحافة الاستقصائية الجزائرية كأكبر نسبة من نسب الأولوية الأولى، فيما يوجد هناك فئة تخترق مبادئ مواثيق الشرف في ممارسة نشاط الصحافة الاستقصائية عبر الميديا الجديدة .

6- دائما ما يستخدم الصحفيون الاستقصائيون أسماء مستعارة عند ممارستهم العمل الاستقصائي بمواقع الميديا الاجتماعية حسب ما توصلت إليه نتائج الدراسة.

7- غالبية الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين يفضلون استخدام الفايسبوك ثم التيك توك ثم الإنستغرام في تحري المعلومات بينما ينعدم استخدامهم لمواقع أخرى مثل لينكدن وماي سبايس.

8- من أبرز الأهداف الرئيسية لاستخدام الصحفيين الجزائريين مواقع التواصل الاجتماعي هي:

الحصول على المعلومات وإعادة نشرها ، استغلالها في الحوارات والدردشة ، تبادل الآراء مع الصحفيين الآخرين ، إرسال التعليقات والتعقيب عليها .

إلا أن هناك فئة قليلة من الصحفيين هذه المواقع بغرض: تحميل ومشاهده الصور والفيديو.

9- أغلبية الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين يتحصلون على معلومات تم التحري عليها في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 28.57%.

10- معظم الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين عادة ما يعثرون على المعلومات التي تهمهم من مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على الأشخاص والمجموعات الناشطة فيها إضافة إلى بعض الشبكات المهنية.

11- غالبية الصحفيين الجزائريين يقومون بالتحقق من المعلومات التي يستقونها من مواقع التواصل الاجتماعي ما نسبته 35.17% وذلك عن طريق السعي لمعرفة الجهة الأولى التي قامت بنشر المعلومة ثم البحث عن مصادر أخرى للتأكد من صحة الخبر.

12- كل الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين يعتبرون أن النزول إلى الميدان أهم شيء في العمل الصحفي الاستقصائي إلا أنهم كذلك يعتبرون إن وكالات الأنباء هي المصدر الأول للمعلومات يليه المواقع الإخبارية المتخصصة ثم القنوات الفضائية لكنهم اختلف في ترتيب المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الكفة رجحت إلى المدونات على حساب مواقع التواصل الاجتماعي لتتحصل على المرتبة الأخيرة في ترتيب أهم مصادر المعلومات.

13- جل الصحافيين الاستقصائيين الجزائريين لا يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات وهذا ما يطعن في مصداقية هذه المواقع.

14- غالبية الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة أو لا يثقون بها إطلاقا وهذا يرجع إلى عدم مصداقيتها وسعيها للتهويل والدعاية ونشر الإشاعات إضافة إلى عدم رسميتها على حد اعتبار صحفيي هذه الفئة ،إما فيما يخص المعايير التي على أساسها يمكن الحكم على مدى مصداقية مواقع التواصل فقد عبر اغلب الصحفيين أن أهم معيار هو ذكر مصادر المعلومات مدعما بالوثائق والصور.

15- غالبية الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين يفضلون المزج بين المصادر التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي.

5. خاتمة:

لعل التحقيقات الاستقصائية من أكثر القوالب الصحفية التي تحتفظ للصحافة بأهمية وجودها في عصر الوسائط الاجتماعية، فالأخبار لم تعد حكرا على وسائل الإعلام وبات الناس يساهمون في صناعتها، لتأتي أهمية الصحافة فيما بعد في التقصي والتحقق. و لهذا تعد التحقيقات الاستقصائية نموذجا لما ينبغي على وسائل الإعلام العمل عليه من إضافة عمق وسياق واضح للأحداث وربطها ببعض لتبقى مفيدة

وذات تأثير على حياة الناس. والفرصة هنا تكمن في الاستفادة من سمات تلك الوسائط الجديدة من سرعة وانتشار ومرونة في العرض وتنوع في أشكال المحتوى .

وعلى ضوء ما سبق نستنتج من خلال دراستنا المتعلقة بمدى اعتماد الصحفيين الاستقصائيين الجزائريين على المنصات الرقمية كمصدر للكشف وتحري المعلومة أن مستوى الاستخدام والاعتماد لهذه المنصات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية يكاد منعدم تماما ، حتى أن هذه التطبيقات التي يفرزها نظام الأندرويد في الهواتف الذكية غير مؤسس لها تماما على المستوى المهني ، في حين أنه لا يحق لنا إنكار تلك الفئة الأقلية التي تعتمد على شبكات الميديا الاجتماعية حتمية ومكسب لمجال الصحافة الاستقصائية. ولو افترضنا أن هذه التطبيقات الرقمية معتمدة ومتوفرة في المؤسسات الإعلامية إلا أن العمل الصحفي الاستقصائي الحقيق والاحترافي يلزم الصحفي بالدرجة الأولى للنزول إلى الميدان ومتابعة القضية أولا بأول من بدايتها إلى نهايتها أكثر من الاعتماد على مصدر معين أيا كان نوعه في جمع أحداث القضية وإعادة صياغتها، أي بمعناه أن المنصات الرقمية وحدها لا تكفي للقيام بعمل استقصائي حقيق ناجع ومحترف في تحري المعلومات .

5. قائمة المراجع:

1.5قائمة المراجع باللغة الإنجليزية المترجمة من العربية:

1. Mohamed Abdullah Al-Sherif , (1999). Scientific Research Methods. Beirut: Dar Kitabat.
2. Amer Ibrahim Qandilji ,(1999). Scientific Research and the Use of Sources, 1st Edition. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
3. Hussein Masoud Al-Taeib, (2018). Scientific Research: Its Principles, Procedures, and Methods. Cairo: Arab Office for Knowledge.
4. Salim Al-Alawneh ,(2012). The Role of Social Media in Stimulating Jordanian Citizens' Participation in Popular Movements: A Field Study on a Sample of Trade Unionists. Paper presented at the Seventeenth Scientific Conference titled "Culture of Change," Faculty of Arts, Philadelphia University, Amman, Jordan.

5. Safad Hossam Hamoudi ,(2021). The Interests of Digital Platforms in Iraqi Youth Issues. Journal of Arts, Humanities, and Social Sciences, University of Baghdad, Iraq, Issue 59.

6. Hassan, Ali, (2009). The Role of Investigative Journalism in Combating Financial and Administrative Corruption and Reducing Organized Crime. Publications of the Independent Journalism School, Baghdad.

7. Sahraoui Asma, (2018). Information Literacy and Open Sources: Questions about Applications and Reliability. Cultural Dialogue Journal, Volume 07, Issue 02.

8. Harfouch Iman, (2015). Legal Guarantees for the Freedom of Investigative Journalism Practice in Algeria: A Study of Legal Protection, Constraints, and Ways to Address Them. Cultural Dialogue Journal.
9. Falah Hassan Rahi, (2019), Information Sources: Their Types and Classifications, https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication.
10. Ali Al-Ibrahim , (2021), Tools to Make Your Investigative Reporting Able to Interact Across Digital Platforms, International Journalists Network, published on July 26, 2021, www.ijinet.com"

2.5 قائمة المراجع باللغة العربية:

1. محمد عبد الله الشريف (1999) ، مناهج البحث العلمي ، دار كتابات – بيروت .
2. عامر إبراهيم قنديلجي (1999) ، البحث العلمي واستخدام مصادر ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
3. حسين مسعود التائب (2018) ، البحث العلمي قواعده –إجراءاته- مناهجه ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة – مصر .
4. سليم العلاونة (2012) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري ، " دراسة ميدانية على عينة من النقابيين " ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير " كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان / الأردن .
5. صفد حسام حمودي (2021) ، اهتمامات المنصات الرقمية بقضايا الشباب العراقي، مجلة الفنون و الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد – العراق-، العدد 59 .

6. حسن، علي (2009) دور الصحافة الاستقصائية في مكافحة الفساد المالي والإداري والحد من الجريمة المنظمة–من منشورات مدرسة الصحافة المستقلة، بغداد..
7. صحراوي أسماء (2018) . اليقظة المعلوماتية "و"المصادر المفتوحة: مسائلة للتطبيقات وتساءل عن المصداقية ، مجلة الحوار الثقافي ، المجلد07 ، العدد02 .
8. حرفوش إيمان (2015) الضمانات القانونية على حرية ممارسة الصحافة الاستقصائية في الجزائر : بحث في سبل الحماية القانونية القيود وسبل المواجهة ، مجلة الحوار الثقافي ، المجلد04 ، العدد02 .
9. فلاح حسن راهي (2019) ، مصادر المعلومات أنواعها وتقسيماتها ، https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication .
10. علي الإبراهيم (2021) أداوت لجعل تحقيقك الاستقصائي قادرا على التفاعل عبر المنصات الرقمية ، شبكة الصحفيين الدوليين ، نشر بتاريخ 26 جويلية 2021 ، www.ijinet.com

3-5 قائمة المراجع باللغات الأجنبية الأخرى :

1-ARETHA, ASAKITIKPI(2000). Investigating and Interpretative Reporting, SCHOOL OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES NATIONAL OPEN UNIVERSITY OF NIGERIA, Lagos.